

## 271 غزوة حمراء الأسد - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ذكرنا في وقت مضى ان في يوم فتح يوم غزوة احد وال المسلمين جرحاً جراحات عظيمة يوم غزوة احد. ومع ذلك لما وصلوا الى المدينة المسلمين وفيهم جراحات وموت في سبيل الله - 00:00:00

وصل المدينة يا جبريل وامر رسول الله ان ان يلاحق المشركين. المشركين هم المنتصرين في غزوة احد المشركين هم اللي صارتاليوم لهم ضد رسول الله وال المسلمين ولكن شفت الله سبحانه كيف ينجينا بيا وخلاصه. وكيف يؤيده ويصدقه. ويدله على الطريق الصواب - 00:00:15

لما وصلوا الى المدينة قال لهم آآآ امرهم جبريل وامر رسول الله اسامه المسلمين ان يتهيأوا اللي كانوا في احد يمشون الى مكة خلف المشركين طب وفي جراحات وهزيمة توها توها البارحة - 00:00:38

مشوا ورائهم حتى وصلوا الى حمراء الاسد المسلمين عسكروا في حمراء الاسد على بعد حوالي تمنتاشر كيلو من المدينة الكفار وصلوا الى وادي الصفرا قرب بدر لما وصلوا ايش كانت السياسة في هذا - 00:00:59

السياسة تعرفها لما جلس النبي في حمراء الاسد يبي يعلم اهل مكة. اهل مكة يعلمون ان رسول الله جورهم اذا معناه لا زال المسلمين فيهم قوة ويبون يتبعون المشركين. معناها ما يفكرون في الرجعة - 00:01:19

لو النبي قاعد في المدينة فكره في الرجعة علشان يستأصله. وهذا اللي تم فعلا فالرسول وهو معسكر في حمراء الاسد علمت قريش قبل ما تعلم بالمعسكر يا عدو الله ابليس كيف خليةوا محمد واصحابه؟ ما كانوا الا يبون الا ضربة واحدة - 00:01:36

هم خالصين لو ضربتهم ضربة خلصتوا عليهم ما نبت منهم واحد ولا قعد حي منهم ابدا استرجعوا الان للقضاء على محمد بعد ما وصلوا هذا الصدف تندموا ليه ما قضوا عليهم بعد الهزيمة؟ ليه خلوا فيهم عين حية وعين تطرب - 00:01:57

ارسلوا لما سمعوا ان النبي قالوا عجيبة محمد في اه حمراء الاسد معناه انه لا زال في بقية حياة معناه اني بقيت في بقية قوة معناه اني مني يعني يعني من هزم هزيمة ساحقة هزيمة قاضية عليه - 00:02:18

وارسلوا نعيم ابن مسعود الاشتعي وقالوا روح خذل عنا مهمنا. صار بدل ما هم فكروا في الرجعة للقضاء على المسلمين يبون الان بس يبون الان طريقه حتى يصلوا بنوع من الشرف ويستمسمكوا بصورة النصر اللي خدوه - 00:02:36

قال له رح يا نعيم ابن مسعود وخذل عنا مهمنا قل له ان ابو سفيان والذين معه جاينك في الطريق علشان يقضوا عليك وعلى اصحابك مر رجل اسمه معبد الخزاعي كافر من الكفار - 00:02:56

لقى النبي معسكر في حمراء الاسد. معسكر في حمراء الاسد قال ما تريده مني شيء يا محمد قال له خدل عنا اعداء الله قال له لك هذا وانطلق معبد الخزاعي على الناقة حقته - 00:03:15

يبينهم مسافة طويلة اكثـر من خمسين اكثـر من مئة كيلو. اللي بين معسكر رسول الله ومعسكر الكافـرين يعني حوالي ستين ميل ولا سبعين ميل ايام يعني لا تقل لا تقل عن ايام في في الزمن - 00:03:30

فـلما جاهم معبد الخزاعي وقرب من معـسكر المـشركـين تـجرـد من ثيـابـه كـما ولـدـهـم خـلـعـ جـمـيعـ ماـ عـلـيـهـ منـ ثـوـبـ وـصـارـ عـادـةـ اـهـلـ الجـاهـلـيـةـ سـعـادـةـ اـهـلـ الجـاهـلـيـةـ كـانـ اـذـاـ وـاحـدـ مـنـ اـهـلـ الـبـلـدـ - 00:03:47

احسـ بـاـنـ نـاسـ يـغـيـرـونـ عـلـىـ الـبـلـدـ يـرـيـدـونـ الغـارـ عـلـىـ اـهـلـ الـبـلـدـ. قـامـ خـلـعـ جـمـيعـ ثـيـابـهـ وـاخـذـ يـصـرـخـ كـأـنـ يـسـمـيـ عـنـدـ الـعـرـبـ النـذـيرـ الـعـرـيـانـ النـذـيرـ الـعـرـيـانـ. يـعـنـيـ ماـ بـقـيـ بـعـدـ هـذـاـ اللـيـ تـجـرـدـ مـنـ ثـيـابـهـ مـاـ فـيـهـ اـنـصـحـ مـنـ لـقـوـمـ - 00:04:06

ولذلك النبي وصف نفسه حبيب الله ورسوله بأنه النذير العريان. يعني هو في نصحه لامة وفي نصحه لل المسلمين كالنذير العريان بالنسبة لنصحه لاهله وقومه فمعبد الخزاعي تجرد من ثيابه. واقبل على أبي سفيان فلما رأه أبو سفيان المشركون انخلعت قلوبهم -

00:04:26

قالو وش جابك يا معبد؟ قال يا ويلكم من محمد انا لما شفت محمد في البطحاء في الطريق اللي عنداك في حمراء الاسد. لما وجدت معسرك في حمراء الاسد في جيش - 00:04:48

في جيش ابابيل ابابيل يغطون الشمس اللي يمشي ما يشوف الشمس من غبارهم اذا اذا اثاروا الارض اذا اثاروا الارض صاروا كذا وكذا وفيهم محمد عليه محمد كأنه قمر يمشي بينهم وانهم مقبلون عليكم يريدون استئصال - 00:05:03

قدوتكم استئصال الجدول والان في الطريق. فما انتهى معبد الخزعجة قال له قال تراني هم يهربون وهم يهربون قال تراني قلت شعر ما رأيتم في ابيات كادت تهد من الا صوات راحلتي اذ سالت الارض بالجند البابيلي. لما شفت محمد يقول عملت ابيات -

00:05:23

كادت تهد من من الا صوات راحلتي. فعندما سمع المشركون ذلك صاروا طيرا الى مكة هاربي في نفس اللحظة دي كان وصل نعيم ابن مسعود الاشجعي الى الى معسرك رسول الله - 00:05:43

قال الرسول عليه السلام ما وراءك يا نعيم؟ قال ورأي ان الجماعة تحسفوا تأسفوا انهم خلوكم احياء والان تركتهم في وادي الصفرا يتهيؤون للرجوع اليكم لاستئصال شأفتكم والقضاء عليكم تماما - 00:06:00

الصحابة يتسمعونه وقال بعدين جمعوا لكم جموع عجيبة. يعني ما هو اللي قتلوكم بالامس فيما فيما يعد. جاكم رجال وفرسان غير مع الفرسان فكان من فلما سمعه اصحاب رسول الله - 00:06:20

بانت البشري على وجوههم. وقالوا سبحان و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ربنا يذكر هذا في القرآن يقول الذين قال لهم الناس يعني نعيم ابن مسعود الازدي ان الناس يعني ابو سفيان وقريش قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:06:41

قال فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء اتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فلا تخافوهم وخافو - 00:07:00